Arabic

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة ١٤١٨

المعقودة في قصر الأمم بجنيف، يوم الثلاثاء، ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٧، الساعة ١٠/١٠

الرئيس: السيد كولي **سِك**..... (السنغال)

الرجاء إعادة الاستعمال

GE.17-21285(A)

1721285

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أُعلن افتتاح الجلسة العامة ١٤١٨ لمؤتمر نزع السلاح.

لقد طلبت الوفود التالية الكلمة: مالطا، وبلجيكا، وكندا، وجمهورية كوريا، وسلوفاكيا، والأرجنتين. أعطي الكلمة الآن لممثل مالطا.

السيدة كمباينن (مالطا) *(تكلمت بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، أتشرف بأن أتحدث باسم الاتحاد الأوروبي. وهذا البيان يحظى بتأييد البلدان التالية: جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً، والجبل الأسود، وصربيا، وألبانيا، والبوسنة والهرسك، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا.

يدين الاتحاد الأوروبي بشدة عملية إطلاق الصاروخ التسياري الأخيرة التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢١ أيار/مايو ٢٠١٧. ويعرب الاتحاد الأوربي من جديد عن بالغ قلقه إزاء ما تمارسه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من أنشطة غير شرعية تعرض الاستقرار الإقليمي للخطر، وإزاء استمرار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ارتكاب انتهاكات جسيمة لالتزاماتها الدولية المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ويرحب الاتحاد الأوروبي بكون مجلس الأمن قد انبرى للتصدي لهذا الخطر الذي يتهدد السلم والأمن وبكونه سيجتمع مجدداً اليوم لبحث التجربة الصاروخية الأخيرة التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ومرة أخرى، يحث الاتحاد الأوروبي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على وقف جميع تجاربها النووية والكف عن جميع عمليات الإطلاق التي تُستخدم فيها تكنولوجيا القذائف التسيارية. ويجب على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تتقيد تقيداً كاملاً، ودون شروط، ودون إبطاء، بجميع التزاماتها الدولية وتتخلى، من ثم، عن جميع برامجها الخاصة بالأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل والقذائف التسيارية تخلياً كاملاً ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه.

إن البرامج النووية والصاروخية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تشكل خطراً جدياً ومتزايداً على السلم والأمن الدوليين وتقوض نظام عدم الانتشار العالمي. ويقتضي الأمر رد فعل قوياً وفي الوقت المناسب على الصعيد الدولي. ويهيب الاتحاد الأوروبي بجميع الدول أن تنفذ تنفيذاً كاملاً القرارات التي اتخذها مجلس الأمن بشأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. ويدعو الاتحاد الأوروبي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الشروع في حوار مجدٍ وذي مصداقية مع المجتمع الدولي، والعودة في وقت مبكر إلى ضمانات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والامتناع عن اتخاذ أية إجراءات أخرى ليس من شأنها سوى زيادة التوترات الإقليمية.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثلة مالطا التي تحدثت باسم الاتحاد الأوروبي. أعطي الكلمة الآن لممثل بلجيكا.

السيد مويلي (بلجيكا) *(تكلم بالفرنسية)*: السيد الرئيس، إن الوفد البلجيكي يؤيد بيان الاتحاد الأوروبي ويود أن يسلط الضوء على بعض الجوانب بصفة وطنية. إن بلجيكا تدين بشدة قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بإطلاق صاروخ تسياري في ٢١ أيار/مايو، فهذا العمل يشكل انتهاكاً إضافياً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وتواصل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على هذا النحو تحدي سلطة مجلس الأمن، وهذا الأمر غير مقبول. وعلاوة على ذلك، إن مواصلة برنامج القذائف التسيارية لكوريا الشمالية أمر غير شرعي بموجب القانون

الدولي. فهذا البرنامج يدل على رغبة بيونغ يانغ في تطوير منظومات قادرة على إيصال أسلحة نووية. وسلوك جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية يزعزع الاستقرار إلى حد كبير لكونه يشكل خطراً على السلم الإقليمي والدولي، ويحد على نحو خطير من الرغبة في استكشاف أساليب لإعادة فتح الحوار، ويقوض جهود نزع السلاح وعدم الانتشار.

وتدعو بلجيكا مرة أخرى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى التخلي فوراً عن برنامجها غير الشرعي للأسلحة النووية تخلياً كاملاً ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه. ويجب على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الامتناع عن إجراء المزيد من التجارب والتقيد بالتزاماتها الدولية بغية تهيئة ظروف تفضي إلى إعادة إطلاق الحوار.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل بلجيكا وأعطي الكلمة الآن لممثل كندا.

السيد دافيسون (كندا) *(تكلم بالفرنسية)*: السيد الرئيس، إن كندا تدين عملية إطلاق الصاروخ التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢١ أيار/مايو في انتهاك لقرارات متعددة لمجلس الأمن.

(تكلم بالإنكليزية)

إننا ندعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الوفاء بالتزاماتها الدولية واتخاذ خطوات ملموسة للشروع في مفاوضات مجدية ابتغاء التوصل إلى حل سياسي سلمي.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل كندا وأعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية كوريا.

السيد كيم إن – تشول (جمهورية كوريا) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، أود أن استهل حديثي بالإعراب عن بالغ تعازينا لضحايا الاعتداء الإرهابي المشبوه الذي حدث في مانشستر الليلة الماضية ولأفراد أسرهم. وأود أيضاً أن أعرب عن تضامننا مع الشعب والحكومة في المملكة المتحدة في هذه الأوقات العصيبة.

فيما يتعلق بقيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بإطلاق صاروخ يوم الأحد، تدين حكومة جمهورية كوريا أشد الإدانة عمليات الإطلاق المتكررة للصواريخ التي تقوم بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. إن استفزازات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هي أفعال متهورة وتنم عن لا مسؤولية. وهي تشكل صفعة وخيبة أمل عظيمة لتوقعات وتطلعات الحكومة الجديدة في كوريا الجنوبية والمجتمع الدولي فيما يتعلق بنزع السلاح النووي وإحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية. ولقد برهنت حكومة جمهورية كوريا بوضوح عن رغبتها الوطيدة في إيجاد حل أساسي للقضية النووية لكوريا الشمالية، ساعية إلى استخدام أية وسائل متاحة، بما في ذلك العقوبات والحوار. وبينما تبقى حكومة جمهورية كوريا منفتحة على إمكانية الحوار، فإنها لن تتسامح إزاء أية أفعال استفزازية ترتكبها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وتهدد أمننا.

وتدعو حكومة جمهورية كوريا مرة أخرى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى وقف جميع أشكال الاستفزاز التي تنتهك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والعودة إلى مسار نزع السلاح النووي.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل جمهورية كوريا. وقبل إعطاء الكلمة لممثل سلوفاكيا، أود أن أعرب عن تعاطفنا وتضامننا لوفد المملكة المتحدة عقب الاعتداء الخسيس الذي وقع في ذلك البلد. فليتقبل تعاطفنا وتضامننا الكاملين.

أعطي الكلمة الآن لممثل سلوفاكيا.

السيد روزوشا (سلوفاكيا) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، أود أنا أيضاً أن استهل حديثي بتقديم أخلص التعازي لوفد المملكة المتحدة. إننا نشعر ببالغ الحزن لوقوع قدر كبير من الخسائر في الأرواح والإصابات جراء الاعتداء الإرهابي الوحشي الذي حدث في مانشستر الليلة الماضية.

إن سلوفاكيا تؤيد البيان الذي أدلى به باسم الاتحاد الأوروبي. فسلوفاكيا تدين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لإجرائها تجربة تسيارية أخرى في ٢١ أيار/مايو، بعد مضي أسبوع على إطلاقها الصاروخ التسياري المتوسط المدى. إننا نرفض رفضاً قاطعاً مثل هذه الأفعال الاستفزازية المتكررة من جانب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، التي تنم عن لا مسؤولية والتي تعد بوضوح انتهاكات لالتزاماتها الدولية. ويشكل هذا العمل تهديداً خطيراً للاستقرار الإقليمي وللسلم والأمن الدوليين. وهذا النوع من السلوك الذي تتبعه كوريا الشمالية غير مقبول في نظر المجتمع الدولي، فهو يتجاهل تماماً النداءات التي وجهها المجتمع الدولي لتخفيف التوترات في شبه الجزيرة الكورية. ويقتضي تكرار الاستفزازات، بالمثل، رفضاً وإدانة لا هوادة فيهما من جانب جميع أولئك الذين يحرصون على المحافظة على السلم والأمن وعلى حل النزاعات بالطرق السلمية. وتحث جمهورية سلوفاكيا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على وقف هذه الاستفزازات فوراً والامتناع عن القيام بأي عمل يمكن أن يزيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية وأن يقوض الجهود الدبلوماسية الهادفة إلى إيجاد حل سلمي في المنطقة. وندعو كوريا الشمالية إلى التخلي عن برامجها الخاصة بالسلاح النووي والصواريخ تخلياً كاملاً ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه. وعليها أن توقف كل الأنشطة المتصلة بذلك وأن تفي بجميع التزاماتها الدولية، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل سلوفاكيا وأعطي الكلمة الآن لممثل الأرجنتين.

السيد سيما (الأرجنتين) *(تكلم بالإسبانية)*: السيد الرئيس، أسمحوا لي في البداية بأن أعرب عن دعم الأرجنتين للشعب والحكومة في المملكة المتحدة بعد العمل الإرهابي المشبوه الذي وقع أمس والذي ندينه بشدة. ونتمنى التعافي السريع للجرحى ونقدم تعازينا للضحايا وأسرهم.

السيد الرئيس، إننا ننوي أن نخطو بسرعة إلى الأمام فيما يتعلق بالفريق العامل المعني بإيجاد سُبل المضي قُدماً وبالمناقشات الجارية في أفرقة فرعية مختلفة. ونعتقد أن هذه الفرصة ستتيح لنا، إذا ما استُغلت بصورة بناءة، أن نجد أرضية مشتركة للمفاوضات وأن نحدد العقبات التي تمنع هذا المنتدى من أداء مهام ولايته على وجه كامل.

إن الأرجنتين تدين بشدة عملية إطلاق الصاروخ التسياري الأخيرة التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. فهذا العمل العدائي والاستفزازي الجديد تجاه المجتمع الدولي يزيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية إلى حد كبير ويعمق عزلة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الصعيد الدولي. ونكرر نداءنا الداعي إلى نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية والتخلي عن البرامج النووية العسكرية بصورة كاملة ويمكن التحقق منها ولا رجعة فيها وفقاً لقرارات مجلس الأمن.

ونطلب أيضاً تهيئة الظروف الملائمة، عبر الحوار، لاستئناف المحادثات السداسية. ويجب على جميع الأطراف ممارسة ضبط النفس، والعمل من أجل تحقيق هدف مشترك، واعتماد موقف بنّاء بغية تخفيف التوترات. وبصورة مماثلة، يتعين أن تضمن التدابير السلم والاستقرار والأمن في المنطقة والتقيد بمبادئ الأمم المتحدة وأهدافها، الأمر الذي سيساعد على صون مصالح جميع الأطراف استناداً إلى علاقات حسن الجوار.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل الأرجنتين وأعطي الكلمة الآن لممثل الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، اسمحوا لي أولاً بأن أعرب عن تعازي وفدي لضحايا الاعتداء الإرهابي الشنيع في مانشستر. إن شعب الولايات المتحدة يقف إلى جانب شعب المملكة المتحدة في هذه اللحظة العصيبة للغاية، ونحن متحدون في جهودنا المشتركة لمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله.

السيد الرئيس، مرة أخرى يتحدى نظام بيونغ يانغ المجتمع الدولي بإجراء تجربة صاروخ تسياري أخرى. إن ما يبديه النظام من تجاهل وقح للرأي العام العالمي أمر لم يسبق له مثيل وغير مقبول. وإننا ندين بشدة عملية الإطلاق هذه. وهناك أمر يجب أن تفهمه بيونغ يانغ وهو أن المجتمع الدولي موحد في رفض استفزازاتها وتهديداتها وأعمالها العدائية. إن المجتمع الدولي لن يصاب بالهلع. وسنواصل المطالبة بأن تكف كوريا الشمالية عن قرع طبول الحرب النووية، وأن تقلع عن سلوكها الخطر والمتهور، وأن تفي بالتزاماتها التي نص عليها مجلس الأمن. وعلى بيونغ يانغ أن تعلم أيضاً أنه لن يُعترف بها أبداً كدولة حائزة للسلاح النووي. وعليها أن تعرف كذلك أن التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن حلفائها التزام ثابت لا يتغير. أكرر، ثابت لا يتغير.

السيد الرئيس، إن كوريا الشمالية منبوذة – إنها منفصلة عن العالم. وبقدر ما تواصل تحديها، ستتعمق عزلتها. ويعود الخيار للنظام.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل الولايات المتحدة وأعطي الكلمة الآن لممثل تركيا.

السيد أغاشيكوغلو (تركيا) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، في البداية، تدين تركيا العمل الإرهابي الشنيع الذي حدث في مانشستر ونؤكد من جديد تضامننا مع شعب المملكة المتحدة.

إن تركيا تدين بشدة عملية إطلاق الصاروخ التسياري التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢١ أيار/مايو، والتي تشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات مجلس الأمن. إن ثاني عملية إطلاق لصاروخ تسياري خلال أسبوع تجريها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية – في تجاهل تام لنداءات المجتمع الدولي ولفرص الحوار – هي عملية تدعو إلى القلق وتشكل خطراً على أمن المنطقة. وندعو مجدداً جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الإقلاع عن سلوكها الاستفزازي الذي يلحق الضرر بالسلم والأمن في المنطقة.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل تركيا وأعطي الكلمة الآن لممثلة أستراليا.

السيدة وود (أستراليا) *(تكلمت بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، تضم أستراليا صوتها إلى أصوات أولئك الذين أعربوا عن تعازيهم للضحايا وأسرهم وللشعب والحكومة في المملكة المتحدة عقب الهجوم الإرهابي الفظيع الذي وقع في مانشستر.

لقد دأبت أستراليا على إدانة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لتطويرها البرامج النووية وبرامج القذائف التسيارية، وأدانت عملية الإطلاق التي أجرتها في ٢١ أيار/مايو – وهي التجربة الصاروخية الثانية خلال أسبوع واحد. وقد ندد بيانا مجلس الأمن الصادران في ١٥ و٢٢ أيار/مايو، بشدة، بالتجارب الصاروخية المستمرة التي تجريها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وينبغي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ألا تواصل الانزلاق في هذا المسار الذي ينطوي على خطر يتهدد الأمن الإقليمي والعالمي. فسلوكها هذا غير مقبول. وتدعو أستراليا البلدان كافة إلى مضاعفة جهودها لتنفيذ العقوبات التي وافق مجلس الأمن بالإجماع على فرضها على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وذلك لإفهامها أن مسارها الراهن يتعذر الدفاع عنه.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثلة أستراليا وأعطي الكلمة الآن لممثل هولندا.

السيد فيرشتيدن (هولندا) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، اسمحوا لي بأن أستهل حديثي بتقديم تعازينا لوفد المملكة المتحدة وللضحايا وأفراد أسرهم في أعقاب الاعتداء الإرهابي الذي وقع أمس في مانشستر.

ونود، إضافة إلى بيان الاتحاد الأوروبي الإدلاء بالبيان التالي:

تدين مملكة هولندا بشدة إطلاق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الصاروخ في ٢١ أيار/مايو. فعملية الإطلاق الثانية هذه خلال أسبوع هي انتهاك صارخ لقرارات الأمم المتحدة. إن عمليات إطلاق الصواريخ التسيارية التي تقوم بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، إضافة إلى برنامجها النووي، تشكل خطراً بالغاً على السلم والأمن في المنطقة وينبغي وقفها فوراً. وعلاوة على ذلك، نحث جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على وقف هذه الاستفزازات المستمرة فوراً والشروع مجدداً في حوار مجدٍ مع المجتمع الدولي. ولضمان ذلك، من واجب المجتمع الدولي أن ينفذ تنفيذاً كاملاً العقوبات التي قررها مجلس الأمن، ذلك أن هذه العقوبات لن تكون فعالة إلا من خلال بذل جهود مستمرة من جانب الجميع. وتحقيقاً لهذه الغاية، تواصل مملكة هولندا العمل مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومن خلالهما.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل هولندا وأعطي الكلمة الآن لممثلة بيرو.

السيدة ماسانا غارثيا (بيرو) *(تكلمت بالإسبانية)*: السيد الرئيس، اسمحوا لي بأن أعرب للشعب والحكومة في المملكة المتحدة عن حزن بيرو وتضامنها وعن إدانتنا أشد الإدانة للعمل الإرهابي البغيض الذي ارتكب ليلة أمس في مانشستر.

وأود أيضاً أن أنقل بياناً رسمياً أصدرته حكومتي:

تدين حكومة بيرو أشد الإدانة قرار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مواصلة تجاربها الخاصة بالقذائف التسيارية، التي تشكل خطراً بالغاً على السلم والأمن الدوليين.

إن إطلاق صاروخ تسياري آخر الأحد الماضي يشكل انتهاكاً إضافياً لقرارات مجلس الأمن وتحدياً صريحاً للمجتمع الدولي. ولذا، تحث بيرو جمهورية كوريا الشعبية

الديمقراطية على وقف كل عمليات الإطلاق هذه، والعودة إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بغرض تفتيش مرافقها النووية.

إن بيرو ملتزمة بشدة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن، وهي تشجع على إعادة إطلاق المحادثات السداسية بشأن نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثلة بيرو وأعطي الكلمة الآن لممثلة المكسيك.

السيدة راميريز فالنزويلا (المكسيك) *(تكلمت بالإسبانية)*: السيد الرئيس، بما أن هذه هي المرة الأولى التي أتناول فيها الكلمة في ظل رئاستكم، اسمحوا لي بأن أؤكد لكم دعم وفدي الكامل لكم في تأدية مهامكم. وأود أيضاً أن انتهز هذه الفرصة لأقدم أخلص تعازينا لوفد المملكة المتحدة ولضحايا مأساة الأمس في مانشستر.

تود المكسيك أن تضم صوتها إلى أصوات أولئك الذين أدانوا عمليات الإطلاق الأخيرة التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية باستخدام تكنولوجيا القذائف التسيارية. إن عمليات الإطلاق هذه تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولقرارات عديدة لمجلس الأمن. وهي تبرز أيضاً تصميم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الأرعن على مواصلة تحدي نداءات المجتمع الدولي الداعية إلى وقف هذه الأفعال. وتؤكد المكسيك من جديد أن مثل هذه الأعمال تعرض السلم والأمن الدوليين للخطر وأنها، عندما تصحبها تهديدات بإجراء المزيد من التجارب النووية، تقوض الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز الحوار والثقة والتعاون بغية ضمان السلم ونزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية.

وتلفت المكسيك الانتباه إلى واجب التقيد بقرارات مجلس الأمن المعتمدة في إطار الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، التي تقضي بأن تعلق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية جميع الأنشطة المتصلة ببرنامجها النووي، بما في ذلك عمليات الإطلاق التي تُستخدم فيها تكنولوجيا القذائف التسيارية وجميع الأعمال الاستفزازية الأخرى.

وعلاوة على ذلك، تؤيد المكسيك البيانات التي أصدرها الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن بشأن عمليات الإطلاق هذه، وستظل حريصة على متابعتها ومتابعة البيان الذي يقوم مجلس الأمن بإعداده بشأن هذه المسألة.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثلة المكسيك وأعطي الكلمة الآن لممثلة بلغاريا.

السيدة دافيدوفا (بلغاريا) *(تكلمت بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، أود أولاً أن أضم صوتي إلى أصوات الآخرين في الإعراب عن أحر تعازينا لوفد المملكة المتحدة وللضحايا وأسرهم عقب الاعتداء الإرهابي في مانشستر.

وفيما يتعلق بعملية إطلاق الصاروخ الأخيرة التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، تؤيد بلغاريا بصورة كاملة البيان الذي أدلى به الاتحاد الأوروبي وتود، إضافة إلى ذلك، إبداء الملاحظات التالية:

إننا ندين عملية إطلاق الصاروخ التسياري الأخيرة التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢١ أيار/مايو. وهذا العمل الاستفزازي يشكل، هو والأعمال الاستفزازية السابقة، خطراً مباشراً على المنطقة وعلى السلم والأمن الدوليين، ويعد انتهاكاً صارخاً آخر

لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وإننا نناشد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تعلّق على الفور برامجها النووية وبرامجها الخاصة بالقذائف التسيارية تعليقاً كاملاً ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه، وأن تستأنف الحوار مع المجتمع الدولي على نحو مجدٍ وجدير بالثقة.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثلة بلغاريا وأعطي الكلمة الآن لممثل بولندا.

السيد برويلو (بولندا) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، اسمحوا لي في البداية بأن أعرب عن تعازينا وتعاطفنا لزملائنا البريطانيين عقب الاعتداء الشائن في مانشستر.

تؤيد بولندا البيان الذي أدلى به الاتحاد الأوروبي. وسأضيف بعض الملاحظات بصفة وطنية. إن بولندا تدين تجربة الصاروخ التسياري التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢١ أيار/مايو. فهذه التجربة مثال آخر على انتهاك قرارات مجلس الأمن. وهذا النوع من الأعمال يتنافى بوضوح مع رغبة المجتمع الدولي وتطلعاته. ونحث من جديد سلطات كوريا الشمالية على العودة إلى الحوار الهادف إلى بناء الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل بولندا وأعطي الكلمة الآن لممثل شيلي.

السيد لاغوس (شيلي) *(تكلم بالإسبانية)*: السيد الرئيس، تود شيلي كذلك أن تعرب عن تعازيها للشعب والحكومة في المملكة المتحدة في أعقاب الاعتداء الإرهابي الذي وقع في مانشستر.

تشعر شيلي ببالغ القلق إزاء قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بإطلاق صاروخ تسياري مؤخراً، وهذه هي ثاني عملية إطلاق في الفضاء خلال أسبوع واحد. إن مثل هذه الأعمال التي تقوم بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تولد توتراً في المنطقة الآسيوية، وتمثل تهديداً مباشراً لأمن كوريا الجنوبية واليابان، وإهانة للمجتمع الدولي. وإضافة إلى ذلك، فإنها تشكل – كما أشارت إلى ذلك عدة وفود هنا – انتهاكاً صارخاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، التي تحظر على ذلك البلد إجراء تجارب نووية أو القيام بعمليات إطلاق تُستخدم فيها تكنولوجيا القذائف التسيارية.

إننا ندعو من جديد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى تسوية وضعها في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كدولة لا تمتلك أسلحة نووية، وإلى فتح جميع مرافقها النووية لتفتشها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتضم شيلي صوتها إلى صوت المجتمع الدولي في دعوة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من جديد إلى الامتناع عن القيام بأية أعمال حربية تقوض السلم، وتحث ذلك البلد على العودة إلى مسار الحوار ضمن إطار المحادثات السداسية.

وأخيراً، إن هذا الوضع المقلق يؤكد مدى إلحاح الحاجة إلى المضي قُدماً نحو تحقيق هدفنا ذي الأولوية المتمثل في القضاء على جميع الأسلحة النووية.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل شيلي وأعطي الكلمة الآن لممثلة نيوزيلندا.

السيدة دونيلّي (نيوزيلندا) *(تكلمت بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، أود أن أضم صوتي إلى أصوات الآخرين في التعبير عن تعازينا الحارة للمملكة المتحدة وللضحايا وأفراد أسرهم بسبب وقوع خسائر مأساوية في الأرواح في مانشستر عقب الهجوم الإرهابي الليلة الماضية.

تدين نيوزيلندا آخر عملية إطلاق لصاروخ تسياري قامت بها كوريا الشمالية. وقد أصدر وزير خارجيتنا البيان التالي رداً على عملية الإطلاق:

إن قرارات مجلس الأمن تحظر القذائف التسيارية لكوريا الشمالية. وإن تجاهل كوريا الشمالية لالتزاماتها بمقتضى هذه القرارات ما برح يثير بالغ القلق. وتحث نيوزيلندا كوريا الشمالية بقوة على البدء بتحمّل المسؤولية والمساهمة في استقرار المنطقة. وهذه هي التجربة الثامنة التي تجريها كوريا الشمالية هذه السنة، وبعض هذه التجارب اشتملت على قذائف متعددة. وإننا سنواصل دعم العقوبات والجهود الدولية لمعالجة هذه الحالة. وسيتوقف نطاق العقوبات على أعمال كوريا الشمالية.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثلة نيوزيلندا وأعطي الكلمة الآن لممثل أوكرانيا.

السيد ديمشنكو (أوكرانيا) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، في البداية، أود أن أضم صوتي إلى أصوات الآخرين في تقديم أحر التعازي لشعب المملكة المتحدة ولأسر وضحايا الاعتداء الإرهابي الشنيع الذي وقع في مانشستر.

إن أوكرانيا تدين قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بإطلاق صاروخ تسياري متوسط المدى مؤخراً، ما يشكل خرقاً فظاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. فعلى الرغم من العقوبات التي فرضها المجتمع الدولي، تواصل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أعمالها العدوانية. وإذ تحوّل بيونغ يانغ موارد الدولة لمواصلة البرامج التسيارية والنووية، فإنها تسبب معاناة لشعبها وتغذي حلقة خطرة من زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وترى أوكرانيا أن استفزازات بيونغ يانغ المستمرة تتطلب إجراءات أكثر حسماً وتؤيد استخدام جميع أدوات النفوذ لإعادة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى جادة القانون الدولي.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل أوكرانيا وأعطي الكلمة الآن لممثلة إسرائيل.

السيدة يارون (إسرائيل) *(تكلمت بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، نقدم تعازينا الصادقة لضحايا الاعتداء الإرهابي في مانشستر.

وتود إسرائيل أن تضم صوتها مرة أخرى إلى أصوات الوفود الأخرى التي أعربت عن قلقها إزاء عملية إطلاق الصاروخ التسياري الأخيرة التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢١ أيار/مايو. إن إسرائيل تدين الاستفزازات التي تقوم بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والتي تعد انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن وتشكل خطراً على السلم والأمن الدوليين.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثلة إسرائيل وأعطي الكلمة الآن لممثلة إيطاليا.

السيدة دامبروزيو (إيطاليا) *(تكلمت بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، أود في البداية أن أقدم تعازينا لوفد المملكة المتحدة ولضحايا الاعتداء الفظيع الذي وقع في مانشستر ولأفراد أسرهم.

تؤيد إيطاليا البيان الذي ادلى به الاتحاد الأوروبي سابقاً. وأود، بصفة وطنية، مثل وفود أخرى سبقتني، أن أؤكد من جديد أن إيطاليا تدين أشد الإدانة تجربة الصاروخ التسياري الأخيرة التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. فهذه التجربة تشكل انتهاكاً واضحاً آخر لقرارات متعددة قائمة اتخذها مجلس الأمن. ويمثل البرنامج الصاروخي والنووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية خطراً بالغاً على السلم والأمن الدوليين وعلى نظام عدم الانتشار العالمي.

ويتعين على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تتخلى عن الطريق الذي تسلكه نحو الانعزال الذاتي وأن تكف عن تحديها المستمر للمجتمع الدولي. ومرة أخرى، ندعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى التخلي دون إبطاء عن جميع ما لديها من برامج خاصة بالقذائف التسيارية وبرامج نووية تخلياً كاملاً ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه، وأن تعود إلى ضمانات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأن توقع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وتصدق عليها.

وستواصل إيطالي المساهمة في صياغة رد حازم ومتماسك للمجتمع الدولي، بما في ذلك بصفتها الراهنة كرئيسة للجنة المنبثقة عن قرار مجلس الأمن ١٧١٨.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثلة إيطاليا وأعطي الكلمة الآن لممثل اليابان.

السيد تاكاميزاوا (اليابان) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، أود أولاً أن أعرب عن تعازي الصادقة للضحايا ولأسرهم ولشعب المملكة المتحدة عقب الاعتداء الذي وقع في مانشستر أمس. وإننا بحاجة إلى تسريع جهودنا لمكافحة الهجمات الإرهابية.

وفيما يتعلق بقيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، مرة أخرى، بإطلاق صاروخ تسياري، أود أن أعرب عما يلي. فعلى الرغم من النداءات القوية التي وجهها المجتمع الدولي، قامت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من جديد، في ٢١ أيار/مايو، بإطلاق صاروخ تسياري – بعد عملية الإطلاق الأخيرة بأسبوع – في انتهاك واضح لسلسلة من قرارات مجلس الأمن وبما يتنافى مع البيان المشترك الصادر عن المحادثات السداسية. وعملية الإطلاق هذه غير مقبولة وتقوض جهود المجتمع الدولي الهادفة إلى إيجاد حل سلمي. وإن عمليات الإطلاق التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مؤخراً تشكّل تهديداً خطيراً ومتزايداً، لا لليابان فحسب، بل للسلم والأمن الإقليميين والدوليين أيضاً.

إننا ندين بشدة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ونحثها على أن تنفذ على الفور وبصورة كاملة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وغيرها من الالتزامات دون القيام بالمزيد من الأعمال الاستفزازية. ونهيب أيضاً بجميع الدول أن تكثف جهودها لمعالجة الخطر الذي تشكله البرامج النووية والصاروخية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بما في ذلك من خلال تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة تنفيذاً كاملاً وفعالاً.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل اليابان وأعطي الكلمة الآن لممثل المملكة المتحدة.

السيد بولارد (المملكة المتحدة) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، اسمحوا لي بأن أعرب عن مشاعر شكر حكومتي الصادقة وامتنانها لجميع الدول التي أعربت عن تعازيها لضحايا العدوان الإرهابي المشبوه الذي حدث في مانشستر الليلة الماضية. لقد ركّز هذا الاعتداء على الشباب في مجتمعنا، والعديد منهم لا يتجاوز عمرهم عمر ولديّ الاثنين. وكان القصد منه زرع الخوف في النفوس كما كان القصد منه التفرقة. لكنه لن يحقق مبتغاه. لقد كان عدوانا وضيعاً ولن يزيدنا إلا عزماً على جلب أولئك الذين ارتكبوا مثل هذه الأعمال ودعموها إلى العدالة.

وإلى جانب عزمنا المستمر على التصدي لجميع أشكال الإرهاب، نظل عازمين على مواصلة مساءلة الدول عن أعمالها التي تنم عن لا مسؤولية والتي تهدد نسيج الأمن الدولي. ومنذ فترة لا تزيد عن أسبوع أدنّا في هذه القاعة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لإطلاقها صاروخاً.

ونجد أنفسنا نفعل ذلك من جديد هذا الأسبوع. إن هذه الأعمال ليست أعمال دولة مسؤولة، وإنما هي تهديدات وقرع لطبول الحرب من جانب دولة عدوانية.

إننا ندعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الانخراط في المجتمع الدولي – بدلاً من البقاء بعيدة عنه – لا لصالح شعبها فحسب، وإنما لصالح الإنسانية جمعاء أيضاً.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل المملكة المتحدة وأعطي الكلمة الآن لممثل الصين.

السيد فو كونغ (الصين) *(تكلم بالصينية)*: السيد الرئيس، إن الصين تدين أشد الإدانة الاعتداء الإرهابي الذي وقع ليلة أمس في مانشستر. وقد بعث رئيس الصين، شي جينبينغ، برسالة تعزية إلى صاحبة الجلالة الملكة إليزابيت الثانية معرباً فيها عن بالغ حزنه لوفاة ضحايا أبرياء وتعاطفه مع الأشخاص المصابين، ومقدماً تعازيه المخلصة لأسر الضحايا. وقال الرئيس شي إن الشعب الصيني يقف بحزم إلى جانب شعب المملكة المتحدة في هذا الوقت العصيب.

وفيما يتعلق بقيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بإطلاق صاروخ في ٢١ أيار/مايو، أدلى الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية بالبيان التالي:

> إن موقف الصين إزاء هذه القضية متماسك وواضح. فقرارات مجلس الأمن ذات الصلة تتضمن أحكاماً واضحة تتعلق باستخدام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تكنولوجيا القذائف التسيارية للقيام بعمليات إطلاق. وإن الصين تعارض انتهاك تلك الدولة قرارات مجلس الأمن بإجرائها عمليات إطلاق من هذا القبيل. والحالة الراهنة في شبه الجزيرة الكورية معقدة وحساسة، ونحث مرة أخرى جميع الأطراف على أن تبقى هادئة وتمارس ضبط النفس وتمتنع عن الاستفزازات المتبادلة أو زيادة التوتر وتسارع إلى تخفيف التوتر، وتعود إلى مسار مناسب من الحوار والتشاور.

وفيما يتعلق بالمسألة النووية في شبه الجزيرة، هناك توافق آراء في المجتمع الدولي بشأن ثلاث نقاط على الأقل: نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة؛ وتنفيذ قرارات مجلس الأمن على نحو شامل؛ ودعم الحل السلمي للمسألة النووية في شبه الجزيرة. وستبذل الصين كل ما بوسعها من جهد لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة تنفيذاً كاملاً، وستعمل في الوقت نفسه على التشجيع على تخفيف التوتر في شبه الجزيرة باعتبار أن الهدف في نهاية المطاف هو حل المسألة النووية بالوسائل السلمية المناسبة.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل الصين وأعطي الكلمة لممثل النمسا.

السيد هاغنوكتسي (النمسا) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، من واجبي أنا أيضاً أن أبدأ بياني بالإعراب عن حزني وتقديم تعازيي للمملكة المتحدة. بالتأكيد، إننا جميعاً ندين هذا الاعتداء الإرهابي الفظيع. وأنا ممتن أيضاً لوفد المملكة المتحدة لما أدلى به من كلمات طيبة للغاية.

تؤيد النمسا تماماً البيان الذي أدلى به الاتحاد الأوروبي. وإضافة إلى ذلك، أود إبداء بعض الملاحظات بصفة وطنية. فمنذ مدة لا تزيد عن أسبوع في هذه القاعة بالذات، تناول العديد من الوفود، بما فيها وفدي، الكلام للإعراب عن بالغ القلق إزاء آخر تجربة صاروخ

تسياري آنذاك أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وبعد خمسة أيام، شهد العالم انتهاكاً صارخاً آخر لقرارات متعددة لمجلس الأمن.

إن النمسا تدين بشدة عملية إطلاق الصاروخ التسياري الأخيرة هذه التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. فاستمرار الاستفزازات وخروقات القانون الدولي أمر غير مقبول. ونحث جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على أن تبرهن على رغبتها في تحمل مسؤولياتها كعضو من أعضاء المجتمع الدولي، ومن بينها احترام القانون الدولي والتقيّد به والدخول في مفاوضات.

إن ميثاق الأمم المتحدة يكرس المحافظة على السلم والأمن الدوليين بوصفها غرضنا الأول. والمادة الأولى نفسها تدعو إلى تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية ووفقاً لمبادئ القانون الدولي. ومن شأن قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بتجارب نووية وكذلك بإطلاق صواريخ تسيارية أن يفاقم التوترات على الصعيدين الإقليمي والعالمي على السواء، وهو يشكل خطراً على السلم والأمن العالميين. وإن نشدان الأمن من خلال الأسلحة النووية لن يؤدي إلا إلى زيادة المخاطر للجميع.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل النمسا وأعطي الكلمة لممثل سويسرا.

السيد ماسميجان (سويسرا) *(تكلم بالفرنسية)*: السيد الرئيس، اسمحوا لي بأن أبدأ بالإعراب للشعب والحكومة في المملكة المتحدة عن تعازينا وتعاطفنا عقب الهجوم الإرهابي الأخير الذي وقع في ذلك البلد.

لقد طلبت الكلام بخصوص إعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أنها أجرت تجربة صاروخ تسياري جديدة في ٢١ أيار/مايو. إن سويسرا تدين بشدة أية عملية إطلاق للصواريخ تجريها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. فهذه الأعمال، لا تشكل بالفعل انتهاكاً لعدة قرارات لمجلس الأمن فحسب، وإنما تهديداً لسلم المنطقة وأمنها، وأبعد من المنطقة أيضاً. وتحث سويسرا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على العودة إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والتخلي عن برنامجها الخاص بالأسلحة النووية والقذائف التسيارية، واستئناف تنفيذ اتفاق الضمانات الموقع مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وإن سويسرا على يقين من أنه لا يمكن إيجاد حل للمشكلة النووية والأمنية في شبه الجزيرة الكورية إلا من خلال عملية تفاوض دبلوماسي. وعليه، فإنها تؤكد من جديد دعمها للمحادثات السداسية.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل سويسرا وأعطي الكلمة لممثل السويد.

السيد ماكاروسكي (السويد) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، اسمحوا لي أن أبدأ بتقديم أخلص تعازي وفدي لضحايا اعتداء إرهابي أحمق آخر على أناس أبرياء وأفراد أسرهم وشعب المملكة المتحدة.

أما بشأن انتهاكات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الأخيرة لقرارات مجلس الأمن، فقد أعرب الاتحاد الأوروبي عن موقف السويد. وإلى ذلك يود وفدي أن يضيف مرة أخرى أن خير سبيل لخفض التوترات في شبه الجزيرة الكورية وفي المنطقة هو الحوار والمفاوضات. ونشجّع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بقوة على اتباع ذلك المسار بدلاً من مواصلة ارتكاب انتهاكات للقواعد الدولية.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل السويد وأعطي الكلمة لممثل إسبانيا.

السيد هيرايس إسبانيا (إسبانيا) *(تكلم بالإسبانية)*: السيد الرئيس، يود وفدي أن يُعرب عن تضامنه وتعازيه للمملكة المتحدة بعد الاعتداء الإرهابي الشنيع الذي وقع في مانشستر أمس. وحسب فهمنا، فإن الإرهاب خطر يجب التصدي له من خلال التعاون الدولي.

وفيما يتعلق بإطلاق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الصاروخ التسياري في ٢١ أيار/مايو، يكرر وفدي إدانته لهذا الفعل. وكما في العديد من المناسبات السابقة، تشكل عملية الإطلاق الجديدة هذه انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن وخطراً على السلم والأمن الدوليين وعلى نظام عدم الانتشار.

ونناشد بالتالي من جديد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تتخلى عن برامجها النووية وبرامجها الخاصة بالقذائف التسيارية تخلياً كاملاً ويمكن التحقق منه ولا رجعة فيه، وأن تشرع في حوار مجدٍ وجدير بالثقة مع المجتمع الدولي، وتعود إلى نظام ضمانات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتسارع إلى التصديق على اتفاقية حظر تجارب الأسلحة النووية.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل إسبانيا وأعطي الكلمة لممثلة فرنسا.

السيدة غيتون (فرنسا) *(تكلمت بالفرنسية)*: السيد الرئيس، اسمحوا لي بأن أبدأ بالإعراب عن أخلص التعازي القلبية للمملكة المتحدة وحكومتها ولشعبها كله، وخاصة لأسر الضحايا، عقب الاعتداء الذي وقع في مانشستر. وإن فرنسا، بوصفها بلداً كان هو نفسه ضحية أعمال إرهابية في السنوات الأخيرة، تقف بقوة خلف الجهود المتجددة والحازمة التي ستبذل في مواصلة النضال للقضاء على هذا التهديد المروع.

تؤيد فرنسا تماماً البيان الذي قدمه وفد مالطا باسم الاتحاد الأوروبي وتود إبداء بعض التعليقات الإضافية. إن فرنسا تدين بشدة انتهاكات جمهورية كوريا الشمالية المستمرة لقرارات مجلس الأمن، بما في ذلك عملية إطلاق الصاروخ الأخيرة التي أجراها هذا البلد في ٢١ أيار/مايو. وإن كوريا الشمالية، إذ تواصل برامجها غير الشرعية الخاصة بالأسلحة النووية والتسيارية، إنما تتصرف على نحو ينتهك نظام عدم الانتشار ويشكل تهديداً خطيراً لاستقرار شمال شرق آسيا وللأمن الدولي. وتقف فرنسا إلى جانب شركائها في المنطقة وتؤكد من جديد الهدف المتمثل في تخلي كوريا الشمالية بصورة كاملة ولا رجعة فيها وقابلة للتحقق عن برامجها الخاصة بالأسلحة النووية والتسيارية. وإن فرنسا، اقتناعاً منها بإلحاحية الوضع، تنوي اتخاذ إجراء يدفع مجلس الأمن، الذي سيجتمع اليوم، إلى الرد بسرعة وحزم وتصميم.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثلة فرنسا وأعطي الكلمة الآن لممثلة فنلندا.

السيدة هاكالا (فنلندا) *(تكلمت بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، إن قلوب الشعب الفنلندي هي مع شعب المملكة المتحدة اليوم في أعقاب الاعتداء الإرهابي المروع الذي حدث في مانشستر ليلة أمس. وإننا ندين هذا العمل أشد الإدانة.

تؤيد فنلندا البيان الذي تلته ممثلة الاتحاد الأوروبي، وأود إبداء بعض الملاحظات الإضافية بصفة وطنية. إن فنلندا تدين عملية إطلاق الصاروخ الأخيرة التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. فهذه العملية تنتهك مرة أخرى قرارات متعددة وافق عليها مجلس

الأمن بالإجماع، وتُضاف من جديد إلى انتهاكات البلد الخطيرة للتعهدات والالتزامات الدولية. وينبغي أن تأخذ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هذه الرسائل القوية للمجتمع الدولي على محمل الجد. وتحث فنلندا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على التقيّد تقيّداً صارماً بجميع التزاماتها الدولية والشروع في حوار جدير بالثقة ومجدٍ مع المجتمع الدولي والتعاون معه.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثلة فنلندا وأعطي الكلمة لممثل ألمانيا.

السيد بيلتز (ألمانيا) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، أود أن أبدأ بتقديم أخلص التعازي للشعب البريطاني.

لقد طلبت الكلام لأدين تجربة الصاروخ التسياري الأخيرة التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ولأعرب عن دعمنا الذي لا لبس فيه للإشارة القوية التي أرسلها الاتحاد الأوروبي والشركاء المرتبطون به في بيانه، وهي رسالة تعبّر في آن واحد عن الوحدة الأوروبية والتصميم على معالجة هذه القضية.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل ألمانيا وأعطي الكلمة لممثلة إيرلندا.

السيدة كولين (آيرلندا) *(تكلمت بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، اسمحوا لي – كما فعل الآخرون – بأن أبدأ بتقديم تعازي بلدي القلبية الصادقة للمملكة المتحدة بشأن الخسائر في الأرواح والإصابات التي نجمت عن الاعتداء الإرهابي الجبان والخسيس الذي شنه أمس أحد الذئاب المنفردة على شباب خليبي البال يحبون الموسيقى في مانشستر. إننا نبقى متحدين في محاربتنا للإرهاب وفي حماية قيمنا ومجتمعنا المنفتح والحر.

تؤيد آيرلندا تماماً الملاحظات التي أبداها الاتحاد الأوروبي هذا الصباح في هذه القاعة. وسأضيف الآن ملاحظتين بصفة وطنية، مع ضم صوتي إلى أصوات الإدانة والاستنكار الصادرة بشأن عملية إطلاق الصاروخ الأخيرة التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية يوم الأحد.

إن آيرلندا تشعر بالفزع إزاء هذه التجربة الصاروخية الأخيرة التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والتي أتت بعد التجربة السابقة بوقت قليل. إنها عمل ينم عن لا مسؤولية واستفزازي وانتهاك صارخ للقانون الدولي وكذلك انتهاك لعدد من قرارات مجلس الأمن. وندعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى وقف جميع التجارب من هذا النوع على الفور والتعاون بصورة عاجلة مع المجتمع الدولي في سياق المحادثات السداسية.

إن السبيل إلى تحقيق السلام ونزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية لن يكون مفتوحاً إلا إذا لقيت رسائلنا المستمرة التي تدعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى التعاون معنا أذاناً صاغية في بيونغ يانغ. ونحث جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بقوة على الإصغاء بعناية لأصواتنا الجماعية ولثبات رسالتنا.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل آيرلندا وأعطي الكلمة لممثلة هنغاريا.

السيدة كرول (هنغاريا) *(تكلمت بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، اسمحوا لي أولاً أن أعرب عن أخلص تعازينا للمملكة المتحدة عقب العمل الإرهابي الذي وقع أمس.

إن هنغاريا تؤيد تماماً البيان الذي أدلى به الاتحاد الأوروبي اليوم ونود، بصفة وطنية، أن نشدد من جديد، كما فعلنا في الأسبوع الماضي، على أننا نحتاج، أكثر من أي وقت مضى،

إلى التعاون الدولي وإلى قيام جميع الدول بخطوات فعالة لإيقاف جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بطريقة سلمية.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثلة هنغاريا وأعطي الكلمة لممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

السيد جو يونغ – تشول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، إن وفدي يرفض جميع الاتهامات غير المقبولة التي وُجّهت إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والتي يُقصد منها تصوير جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على أنها تشكل خطراً على السلم والاستقرار وبالتالي، فرض أقصى قدر من الضغط عليها. إن الحق في الدفاع عن النفس هو المعيار الأول والبالغ الأهمية من معايير السيادة وبالتالي، فإن الاتهامات الموجهة ضد هذا الحق تعد تعدياً واضحاً على السيادة وتدخلاً شائناً في الشؤون الداخلية. وتدابير الدفاع عن النفس التي تتخذها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لحماية كرامتها وحقوقها الحيوية والسلم الحقيقي من التهديدات النووية المتصاعدة للولايات المتحدة تعبّر عن الحق المشروع لدولة ذات سيادة ولا تتعارض مع أي قانون دولي.

إن السياسة العدائية التي تتبعها الولايات المتحدة ومناوراتها العسكرية المشتركة العدوانية وتهديداتها النووية وبناءها للقوة العسكرية حول شبه الجزيرة الكورية هي التي تزيد من خطورة الوضع في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة، وترغم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على تقوية ردعها النووي. غير أن بعض البلدان تصف هذه العملية المشروعة المتمثلة في الحق في الدفاع عن النفس بأنها انتهاك أو تهديد، وقد أصدر مجلس الأمن سلسلة من البيانات الصحفية عملاً بهذه السياسة الشريرة التي تتبعها الولايات المتحدة ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بينما تعامى عن تجارب صاروخية عديدة أجرتها بلدان أخرى، بما فيها الولايات المتحدة، التي أجرت مؤخراً تجربتي إطلاق صاروخ تسياري عابر للقارات.

وترفض جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية رفضاً قاطعاً وتاماً البيانات الصحفية الأخيرة التي صدرت عن مجلس الأمن والتي تشكك في الحقوق المشروعة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قوة نووية بكل معنى الكلمة، سواء اعترف بذلك البعض أم لم يعترف. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تحاول بشتى الطرق وبالتواطؤ مع الدول التابعة لها إيجاد مناخ دولي لفرض عقوبات على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فإنه ينبغي ألا يغيب عن بالها أن فرض المزيد من الضغط على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لن يؤدي إلا إلى استمرار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في تقوية ردعها النووي ودفع بلدي إلى المضي قدماً في أعمال تحضيرية لإجراء المزيد من التجارب.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

هل يرغب أي وفد آخر في تناول الكلمة الآن؟ ألاحظ أن ممثل جمهورية كوريا يرغب في ذلك.

السيد كيم إن – تشول (جمهورية كوريا) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، لدي شيء أود قوله بإيجاز بعد أن استمعت إلى الملاحظات التي أبداها ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

لقد كانت هذه الملاحظات، إلى حد ما، نسخة لما سمعناه الأسبوع الماضي. ويبدو لي أنها محاولة لتبرير انتهاكات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية واستفزازاتها بعض الشيء. إن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تحاول بصورة مستمرة الادعاء أنها لا يمكن أن تُعتبر مسؤولة من خلال الادعاء بشكل منافٍ للعقل في الوقت نفسه أنها في موقع الضحية. إن مثل هذه المزاعم لا تغير الوقائع.

إن استمرار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في تكرار الشيء نفسه المرة تلو الأخرى كلما أدانت الأغلبية في هذه القاعة سلوكها المتهور إنما يدل على أن ادعاءها أنها ضحية هو الوسيلة الوحيدة المتبقية لها لتبني عليها إحساسها الزائف بأنها غير مذنبة. ومهما كررت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مزاعمها، فإنها لا تستطيع أن تغير الوقائع. فنحن نعلم من الذي يتعين عليه وقف التهديدات والاستفزازات والانتهاكات والتقيد بالقانون الدولي، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن. وإننا ندعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بقوة إلى وقف تلك التهديدات والاستفزازات والانتهاكات على الفور.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل جمهورية كوريا وأعطي الكلمة مجدداً لممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

السيد جو يونغ – تشول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، لا يسعني إلا أن أنصح كوريا الجنوبية بالتخلي عن سياستها المتمثلة في خنق مواطنيها وعزلهم بانحيازها إلى قوى خارجية.

وبتعبير واضح، إن الهدف من اتباع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية سياسة الردع النووي لأجل الدفاع عن النفس وبنائها قدرات عسكرية لأجل الدفاع عن النفس هو مجابهة السياسة العدائية للولايات المتحدة، التي تحاول معاداة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وعزلها وخنقها.

وجدير بالذكر أن جماعة الصقور داخل إدارة الولايات المتحدة ضغطت مؤخراً على بلدان أخرى للاختيار بين دعم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أو الولايات المتحدة، حتى إنهم هددوا بأن الولايات المتحدة قد تفرض عقوبات قاسية على أي بلد أو أية منظمة أو أي فرد، دون استثناء أية وكالة دولية. وهذا السلوك يذكّر تماماً بإدارة بوش السابقة التي أظهرت وقاحتها بالقول "إما أن تكونوا معنا أو ضدنا". إن ممارسة الولايات المتحدة التهديد والابتزاز من خلال فرض أقصى قدر من الضغط والعقوبات لن يجدي أبداً نفعاً مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وستقوي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قدراتها بوتيرة أعلى لأجل الدفاع عن النفس، كما سبق أو أوضحت ذلك، مادامت الولايات المتحدة مستمرة في سياستها العدائية تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وأعطي الكلمة مجدداً لممثل الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، أعتذر لتناولي الكلمة من جديد. لا يوجد شيء آخر يمكن أن أضيفه إلى الكلمة البليغة التي أدلى بها سفير جمهورية كوريا للتو، ولكني سأقول في هذا الشأن لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية: إنها تواصل تبرير تهديداتها واستفزازاتها وأعمالها بالقول إن الولايات المتحدة تشكل خطراً على

جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. إن الولايات المتحدة، كما قلت ذلك في العديد من المرات سابقاً، لا تشكل خطراً على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. إن أكبر خطر على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية – على النظام – هو النظام نفسه. ويتعين عليها أن تتقيد بالتزاماتها الدولية، ويتعين أن تفعل ذلك الآن. إنها تخضع لعقوبات. وستظل تخضع لعقوبات. وهذه الملاحظة المضحكة أن قرارات مجلس الأمن ليست بقانون دولي لا تبعث إلا على السخرية. ولكن مرة أخرى، هذا نظام يُعلن أنه يريد السلام، ولكنه في الواقع يشكل أكبر تهديد للاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل الولايات المتحدة الأمريكية وأعطي الكلمة مجدداً لممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

السيد جو يونغ – تشول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، إذا كانت الولايات المتحدة تعتقد أنها يمكن أن تحصل على شيء من خلال العقوبات، فإنها ترتكب أكبر خطأ وسوء تقدير. وقد ولى الزمن الذي كانت تستطيع فيه الولايات المتحدة الاعتماد على العقوبات المقررة من جانب واحد لفرض طلباتها على البلدان الأخرى.

وإذا كانت الولايات المتحدة تريد حقاً إقامة سلام وأمن دائمين في شبه الجزيرة الكورية، فينبغي أن تستقي العبر من فشل الإدارة السابقة تجاه سياسة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وأن تتخذ قراراً بعقد معاهدة سلام مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وأن تتخلى عن سياستها العدائية.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

هل هناك أي وفد آخر يود تناول الكلمة الآن؟ لا يبدو ذلك. وقبل أن أبدي بعض الملاحظات الشخصية، سأعطي الكلمة أولاً لممثل ميانمار كي يعلّق على المشاورات الجارية في إطار الفريق العامل المعني بإيجاد سُبل المضي قُدماً.

السيد لين (ميانمار) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، اسمحوا لي أولاً بأن أضم صوتي إلى أصوات المتكلمين الذين سبقوني في الإعراب عن تعازينا للضحايا وأسرهم عقب الاعتداء البربري الذي حدث في مانشستر آرينا الليلة الماضية. إن قلبنا وروحنا هما مع شعب المملكة المتحدة في هذه اللحظة العصيبة.

السيد الرئيس، الزملاء الأعزاء، لدي أمران أود الإشارة إليهما. الأول يتعلق بمشروع الاقتراح الذي عممته عليكم جميعاً عن طريق الأمانة. ثانياً، سأوضح بعد ذلك كيف ينبغي أن نمضي قُدماً في سياق الفريق العامل.

إن مشروع الاقتراح المتعلق بإنشاء أفرقة فرعية في إطار الفريق العامل المعني بإيجاد سُبل المضي قُدماً له، من وجهة نظري على الأقل، غرضان. وأحد هذين الغرضين هو تسجيل النتائج التي أسفرت عنها المشاورات الـ ٦١ التي أجريتها أنا ووفدي حتى الآن، والحالة الراهنة لهذه المشاورات. والثاني هو أنه يمكن أن يكون بمثابة اختبار حاسم لنا جميعاً لمعرفة ما إذا كنا قد اقتربنا بما فيه الكفاية من تحديد أرضية مشتركة لتوافق آراء ممكن يفضي إلى إيجاد حافز للقيام بعمل مجدٍ لنا هنا في مؤتمر نزع السلاح.

إن الأنشطة التي أسعى إليها في مشروع الاقتراح ليس القصد منها أن أشعر بالارتياح، وإنما هي ترمي، في نظري، إلى تحقيق تأثير وتهيئة أنفسنا للقيام بعمل موضوعي خلال دورتنا هذا العام أو في المستقبل. غير أن علي، سيدي الرئيس، ان أبلغكم مع الأسف بأننا لم نتوصل بعد إلى توافق آراء بشأن مشروع اقتراحي وأنه يلزم المزيد من الوقت لإجراء المزيد من المشاورات، لا بشأن مشروع الاقتراح فحسب، وإنما بشأن ما نميل إليه من خيارات وإمكانيات أخرى أيضاً. وعلى ذلك، لن أقدم اليوم مشروع الاقتراح لاتخاذ قرار بشأن إنشاء أفرقة فرعية للفريق العامل المعني بإيجاد سُبل المضي قُدماً، ولكني سأنتظر ريثما يتولد لدي شعور واضح بتوافق الآراء بشأن أي اقتراح آخر.

وهذا يقودني إلى الأمر الثاني. فبما أني أواصل استشاراتي في إطار الولاية الواردة في الوثيقة CD/2090، فإني أعتقد أنه ينبغي للمؤتمر الاستفادة إلى أقصى حد من الوقت المتاح لنا. وبالتالي، أنوي، سيدي الرئيس، عقد سلسلة من الاجتماعات للفريق العامل المعني بإيجاد سُبل المضي قُدماً: ربما اجتماعين في الأسبوع، من دون أية اجتماعات موازية. وسيُعقد الاجتماع الأول يوم الخميس، ١ حزيران/يونيه ٢٠١٧، مباشرة بعد الجلسة العامة التي اعتدنا عقدها كل يوم خميس. وسيكون الاجتماع الأول ذا طابع عام جداً يتفق مع البند الأول الرئيسي من ولايتي: تقييم التقدم المحرز بشأن جميع بنود جدول أعمال المؤتمر. وسنبحث أيضاً في ذلك الاجتماع كيفية تحسين تنظيم الاجتماعات المقبلة للفريق العامل، التي سيكون هناك اثنان منها. ويمكنني أن اقترح جدول أعمال للاجتماع الأول إذا رغبتم في ذلك. وبعد اجتماعات فريقنا هذا الأسبوع، يمكنني أن اقترح جدول أعمال له إذا رغبتم في ذلك.

ذلك كان إذاً الأمر الثاني.

السيد الرئيس، أود في الختام أن أشكر جميع الوفود التي استقبلتني أنا ووفدي بخصوص مشاوراتي وأشكرها على ما قدمته لي من آراء ومشورة وأفكار مفيدة في أداء مهام ولايتي بفعالية.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: بما أن الرئاسة السنغالية لمؤتمر نزع السلاح تنتهي اليوم، أود أن أشكركم، السيد السفير، على ما أجريتموه من مشاورات وما بذلتموه من جهد لإنجاح هذه المشاورات الجارية في إطار الفريق العامل المعني بإيجاد سُبل المضي قُدماً والمنشأ عملاً بالمقرر الوارد في الوثيقة CD/2090. وبما أن رئاسة السنغال صادفت اعتماد ذلك المقرر، فإننا نعتقد أنه بدلاً من أن نصرف المؤتمر عن عمله بتقديم اقتراحات جديدة إلى الفريق العامل، ينبغي ببساطة أن نتبع هذا المقرر كي نزودكم بالدعم ونحاول تحقيق نتائج ملموسة. بيد أننا نلاحظ أنه بعد عدة أسابيع من النقاش لم يكن بالإمكان تحقيق تقدّم. ويظل يحدونا الأمل بأنه بفضل دعم جميع الوفود والحماسة التي أُبديت مؤخراً، سيكون بالإمكان قريباً التوصل إلى توافق آراء بشأن سبيل المضي قدماً وبذا، إنهاء الجمود في عمل المؤتمر. وعلى أي حال، أود أن أشكركم جزيل الشكر.

والآن، أود أن أودع السيدة ماري سليمان، نائبة الأمين العام للمؤتمر بالوكالة، التي ستغادر جنيف لتتولى منصباً جديداً في مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح في نيويورك. وأود، باسم جميع الوفود، أن أشكرها على مواقفها الإيجابية وتفانيها وديناميتها وروح توافق الآراء لديها وعلى كل ما ساهمت به من عمل طيب في مؤتمر نزع السلاح. شكراً سيدتي لإيلائك عناية للدول الأعضاء وإبدائك مثل هذا الحماس في كل هذا الوقت لتمكين المؤتمر من المضي

قدماً. وقد كان من دواعي سروري أن أعمل معك خلال رئاستك. إننا سنفتقدك، ونتمنى لك كل التوفيق والنجاح في أداء دورك الجديد.

هل يرغب أي وفد آخر في تناول الكلمة؟ ألاحظ أن ممثل الهند يرغب في ذلك.

السيد جيل (الهند) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، بما أنكم تختتمون رئاستكم اليوم، أود أن أعرب عن خالص تقدير وفدي لعملكم نيابة عن مؤتمر نزع السلاح. وأود أيضاً أن أضم صوتي إلى أصوات الزملاء الآخرين في الإعراب عن تعازي وفدي الصادقة للمملكة المتحدة بعد الهجوم الإرهابي الذي حدث في مانشستر ليلة أمس.

وأود أن أضم صوتي إلى صوتكم، سيدي الرئيس، في تمني كل التوفيق لماري سليمان في عملها القادم. لقد كانت حصناً منيعاً لعمل مؤتمر نزع السلاح خلال الأشهر القليلة الماضية. ويحزننا أن نراها تغادر جنيف، ولكني على يقين من أن اسمها سيلمع في نيويورك بصفتها الجديدة.

وأخيراً، سيدي الرئيس، أود أن أعرب عن مشاعر شكر وفدي الصادقة لرئيس الفريق العامل المعني بإيجاد سُبل المضي قُدماً، السفير هتن لين، ممثل ميانمار. إن التقرير الذي قدمه لنا اليوم يبين المشاورات الواسعة التي أجراها والعمل الشاق الذي قام به في أداء مهام الولاية المسندة إليه. وفيما نفهم أنه يلزم القيام بالمزيد من العمل للتوصل إلى قرار ملموس بشأن إنشاء أفرقة فرعية، فإن من المشجع أنه يفكر بالفعل في إجراء مناقشة موضوعية من خلال اجتماعات الفريق العامل نفسه.

لقد مر نصف عام وينبغي أن نعكف الآن على إجراء نقاش موضوعي بشأن بنود جدول أعمال المؤتمر. فهناك تطورات هامة جارية. هناك تطورات تدعو إلى القلق وإن وفدي يضم صوته إلى أصوات الذين أعربوا عن قلقهم إزاء مواصلة اختبار نُظم إيصال قادرة على حمل الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية، في انتهاك لقرارات مجلس الأمن. وهذه التطورات تؤكد أهمية التفاوض على صكوك متعددة الأطراف ومُلزمة قانونياً وتنفيذها من خلال عملنا الموضوعي هنا في المؤتمر. ويتمنى وفدي أن يبدأ عمل من هذا القبيل في أقرب وقت.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل الهند وأعطي الكلمة مجدداً لممثل الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، أعتذر لتناول الكلمة مرة أخرى. سأتحدث بإيجاز شديد. أود أيضاً أن أشكركم على الجهود التي بذلتموها خلال رئاستكم في محاولة لجعل مؤتمر نزع السلاح يعود إلى العمل. وقد سعدنا حقاً بالعمل معكم ومع وفدكم. وأخيراً، أود فقط أن أقول لماري سليمان: سنفتقدك يا ماري حقاً. شكراً لك على جميع الجهود التي بذلتها وإننا نتطلع إلى أن نراك يوماً ما في المستقبل، ربما في اللجنة الأولى من جديد أيضاً. فأتمنى لك كل التوفيق في عملك الجديد.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل الولايات المتحدة وأعطي الكلمة مجدداً لممثل جمهورية كوريا.

السيد كيم إن – تشول (جمهورية كوريا) *(تكلم بالإنكليزية)*: السيد الرئيس، أعتذر لتناول الكلمة مرة أخرى، ولكني شعرت بأني سأكون مقصراً إن لم أهنئكم على رئاستكم وأشكركم على كل ما فعلتموه لأجلنا. وبما أن نائبة مديرنا، ماري، ستغادرنا، لا يسعني إلا أن

أنوه بكل ما قامت به من عمل شاق وما أبدته من تعاون لنا. وقد كنت أفكر فيما يمكن أن أقوله اليوم فعثرت على عبارة باللاتينية وردت في رواية إمبرتو إيكو التي عنوانها *اسم الوردة*. *وهذه العبارة هي: Stat rosa pristina nomine, nomina nuda tenemus*، وتترجم تقريباً كما يلي: "الاسم الأصلي للوردة يبقى، وكل ما لدينا هو أسماء مجردة". إننا نعرف تماماً ما فعلته من أجلنا يا ماري، ولكن اسمك سيبقى معنا إلى الأبد. أتمنى لك كل التوفيق.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: أشكر ممثل جمهورية كوريا وأعطي الكلمة مجدداً لممثلة كندا.

السيدة دافيسون (كندا) *(تكلمت بالفرنسية)*: السيد الرئيس، اسمحوا لي أن أشكركم وأشكر جميع أعضاء الوفد السنغالي على الجهود التي بذلوها في ظل رئاستكم.

(تكلمت بالإنكليزية)

من الصعب عليّ دائماً أن أتحدث بعد سفير كوريا الجنوبية. فقد أبلى بلاءً حسناً في البلاغة، ولكني أود أن أضم صوتي إلى أصوات الآخرين يا ماري لأشكرك خالص وجزيل الشكر على كل ما قمت به من عمل شاق. لقد أظهرت مستوى من المهنية والتفاني حاز على تقديرنا وينبغي أن تكوني فخورة به. إننا سنفتقدك. فقد تركت مكتب شؤون نزع السلاح أقوى وأكثر فعالية بفضل جهودك. وقد قدرنا على الدوام انفتاحك علينا عندما كانت لدينا قضايا أو شواغل. ولذا أشكرك جزيل الشكر وأتمنى لك كل النجاح في نيويورك.

الرئيس *(تكلم بالفرنسية)*: إذا لم تكن هناك وفود أخرى ترغب في تناول الكلمة في هذه المرحلة، أود أن أعلن أن الجلسة العامة القادمة لمؤتمر نزع السلاح ستُعقد يوم الثلاثاء، ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٧ في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة المجلس برئاسة سلوفاكيا. وبهذا نكون قد وصلنا إلى ختام عملنا لهذا الصباح.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٠.